

1- حسب المستويات:

الاستثمار

الأول

الثاني

الثالث

الرابع

الخامس

السادس

التصريح

التعميق
و
الاستثمار

التثبيت و
الترسيخ

التحسيس
والتلمس

2-حسب المكونات:

تطور بناء الظواهر التركيبية

6	5	4	3	المواضيع ^{١٥}
X	X	X	X	الجملة المفيدة
	X	X	X	الفاعل ونائبه
		X	X	المفعول به
			X	الجار والمجرور
X		X	X	النت
	X		X	العطف
	X		X	المفعول فيه
X	X			التوكيد ^{١٥}
X	X	X		الحال

6	5	4	3	المواضيع
X	X			البدل
X	X	X		المفعول المطلق
X	X			التمييز
X	X			المفعول لأجله
X	X			المستثنى
X				المفعول معه
X	X			النداء
		X	X	المبتدأ و الخبر
X	X	X	X	النواسخ الفعلية ^{١٥}

6	5	4	3	المواضيع
X	X	X	X	النواسخ الحرفية
X	X	X		اللازم و المتعدي
	X	X		نواصب المضارع
		X		جوازم المضارع
	X			اعراب الافعال الخمسة
		X		المبني والمعرب من أف
		X		المبني والمعرب من أس
	X	X		اعراب المثني و ج م س

تطور بناء الظواهر الصرفية

6	5	4	3	المواضيع
			X	ازمنة الفعل
			X	نفي الماضي
			X	نفي المضارع
X	X	X	X	الفعل الصحيح
X	X	X	X	الفعل المعتل
X	X	X		المجرد و المزيد ¹²
		X		المبني للمعلوم. للمجهول
	X			الجامد من الافعال

6	5	4	3	المواضيع
	X			المتصرف من الافعال
	X	X	X	المفرد المثني الجمع
	X	X	X	النكرة و المعرفة
	X	X		المذكر والمؤنث
X	X	X		اسم الفاعل و المفعول
X	X			المنقوص و المقصور والممدود
		X		اسم الاشارة
		X		الاسم الموصول
X	X	X		المصادر الثلاثية و غ الثلاثية

6	5	4	3	المواضيع
X	X			اسم التفضيل
	X			المضاف الى ياء المتكلم
X	X			اسماء الزمان و المكان
X	X			اسم الالة
X				العدد و المعدود
X				النسب
X	X			المنقوص و المقصور والممدود
	X			اسم الاشارة

7. المقاربات اليداكتيكية لتدريس مكون الدرس اللغوي

من خلال عناصر التصور الذي يحكم هذا المكون داخل التوجيهات التربوية نجد أنه مشدود إلى بعد أساس يضطلع به داخل مجزوءات البرامج هو:

- البعد الوظيفي في علاقته بباقي المكونات.

في حين تسند إليه أبعاد أخرى فرعية منها ما له صلة بباقي المكونات، ومنها ما له صلة بالمتعلم خاصة، ويمكن تجميع هذه الأبعاد في:

➤ إقدار المتعلم على قراءة النصوص وتحليلها لغويا، اعتمادا على المفاهيم التي اكتسبها في هذا المكون.

➤ تنمية الحس الجمالي وتنمية الذوق الفني للمتعلم.

➤ صقل القدرة التعبيرية للمتعلم سواء على مستوى النطق أم الكتابة.

➤ خدمة مكون النصوص، ومكون التعبير والإنشاء نظرا لبعده الوظيفي.

➤ تمكين المتعلم من تعرف الظواهر اللغوية المقررة وتبين مرجعياتها.

استحضار البعد التطبيقي للظواهر اللغوية المدروسة بهدف استدماجها في تحليل النصوص.

7. المقاربات اليداكتيكية لتدريس مكون الدرس اللغوي

وبناء على ذلك فقد حددت الوثيقة أساليب وخطوات لإقراء هذا المكون فأما الأساليب فتحدد في:

- النص الرئيسي الذي درسه التلاميذ باعتباره منطلقا لعملية الوصف ومرجعا قد يعود إليه الأستاذ بعد الانتهاء من دراسة الظاهرة اللغوية للدعم والتثبيت.
- نصوص مساعدة تغطي عناصر الظاهرة المدروسة التي لم ترد في النص الرئيسي، وهي نصوص مرتبطة بموضوع الدرس.

7- المقاربات اليداكتيكية لتدريس مكون الدرس اللغوي

أما الخطوات فحصرتها الوثيقة في أربع، هي:

- قراءة النص الرئيس أو المساعد أو اللغوي قراءة فاحصة.
- وصف الظاهرة اللغوية المدروسة وتحليلها لاستنباط المبادئ أو القواعد أو النتائج أو الإشكاليات عن طريق الاستقراء والمقارنة.
- إنجاز تطبيقات على الظاهرة المدروسة قصد ترسيخها والوقوف على حدودها وتوظيفها في إنتاجات شخصية.
- استثمار معطيات الدرس اللغوي أثناء القراءة المنهجية وفي درس التعبير والإنشاء.

7. المقاربات اليداكتيكية لتدريس مكون الدرس اللغوي

أ. أنواع الطرق في الدرس اللغوي بحسب العنصر الفاعل:



7. المقاربات اليداكتيكية لتدريس مكون الدرس اللغوي

ب - طرائق تدريس الظواهر اللغوية:

الانطلاق من
القاعدة إلي
التمثيل والقياس

الطريقة
القياسية

تقوم على المناقشة
واستثمار خبرات
المتعلمين

الطريقة
الحوارية

7. المقاربات اليداكتيكية لتدريس مكون الدرس اللغوي

الانطلاق من نص
حامل لبناء القاعدة

- تمهيد
- استخراج الظاهرة
- استنباط القاعدة
- التطبيق
- التقويم

الطريقة
الاستقرائية
الاستنباطية

طريقة
هاربارت

8- الدرس اللغوي وتحقيق الكفاية التواصلية

إن تدريسية مكون الدرس اللغوي بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي تطرح عدة معيقات لاكتساب المتعلم للكفاية التواصلية وذلك راجع إلى مجموعة من العوامل نحددها في بعض العناصر على الشكل الآتي :

- فعلى مستوى المناهج والمقاربات البيداغوجية : يمكن القول عن غياب تصور استراتيجي لتدبير التعدد اللغوي في بعده الوطني والجهوي ووجود مفارقة أخرى قائمة بين اعتماد المنهاج لمدخل الكفايات وواقع تطبيقها الفعلي في غياب مرجعية عملية تؤطر الكفايات اللغوية المستهدفة. كما نصت على ذلك ورشات " تقرير المجلس الأعلى للتعليم حول اللغات 2009".

8- الدرس اللغوي وتحقيق الكفاية التواصلية

- عدم تحديد كفايات دقيقة متوخاة من الدرس اللغوي في كل سنة دراسية من السلكين الإعدادي أو الثانوي .
- غياب تحديد واضح للمتطلبات اللغوية للمتعلم بشكل مطلوب .
- عدم وضع مقررات وظيفية تتماشى مع مستويات التعلم، وما يحتاجه المتعلم كقواعد وظيفية ضرورية للإنتاج والكتابة .
- عدم تعويد المتعلم على توظيف سيرورات التوليد والاشتقاق للوحدات المعجمية قصد إغناء الرصيد المعجمي للتلميذ .
- غياب معايير دقيقة تقويمية لقياس مدى تحقق القدرات والمهارات .
- هيمنة دروس علم العروض والبلاغة على مقررات التعليم الثانوي التأهيلي مع إغفال دراسة المستويات اللغوية المعجمية والصرفية والصوتية والتركيبية والدلالية والتداولية .

9- علاقة الدرس اللغوي بالمكونات الأخرى:

التعبير الشفوي: يروج هذا المكون مجموعة من القواعد اللغوية، في أنظمتها المختلفة، بكيفية ضمنية؛ فالتلميذ عندما يحاكي الكلام أو يعبر عن موضوع...، فإنه يقوم باستثمار النسق اللغوي، رابطاً ذلك بالمواقف والوضعيات التواصلية المختلفة.

القراءة: يعزز الدرس اللغوي مهارة المتعلم في القراءة والفهم والتحليل، عن طريق توظيفه، أثناء القراءة، القواعد اللغوية التي تعلمها، **استثماراً** أو **تصريحاً**. وفي مقابل ذلك، يكتسب القواعد اللغوية، بالاستثمار؛ (يستثمر الهياكل اللغوية التي اتخذها الكاتب قوالب لأفكاره) وعن طريق التصريح أثناء الاستثمار؛ فهناك عملية تبادلية (أخذ وعطاء) بين المكونين. وما النص التطبيقي إلا نص قرائي؛ يقرأ كتابة، ويستثمر قرائياً ولغوياً.

9- علاقة الدرس اللغوي بالمكونات الأخرى:

الإنشاء: إذا كان الدرس اللغوي وسيلة، فإن الإنشاء/التعبير الكتابي يعتبر غاية؛ ففيه يوظف المتعلم مكتسباته من الدرس اللغوي، ومن درس القراءة أيضا، فيتمكن بذلك من استعمال القوالب اللغوية المناسبة للمعنى المراد إيصاله إلى الغير والأفكار المراد التعبير عنها.

تركيب

يمكن القول إن الدرس اللغوي في منهاج اللغة العربية يقوم على مستويين :
❖ مستوى بنائي: يتمثل في البنية العامة المكونة للدرس اللغوي وكيفية تنظيم محتوياته.

❖ مستوى وظيفي: ويتميز الدرس اللغوي في هذا المستوى باتصاله الوثيق بالقراءة المنهجية للنصوص من جهة ودرس التعبير والانشاء من جهة أخرى، ويتم هذا التفاعل عبر الإجراءات التالية:

➤ استثمار النص القرآني في الدرس اللغوي.

➤ توظيف الظواهر اللغوية المدروسة في تحليل النصوص القرآنية .

➤ توجيه الدرس اللغوي، إلى خدمة الكتابة الانشائية لدى المتعلم.....

هذه التفاعلات في مجملها تهدف أساسا إلى تحقيق وحدة درس اللغة العربية في هذا المستوى وتجسد الالتئام المنشود بين مكوناته انسجاما مع مبدأ الكفايات التي ترقى بالمتعلم نحو قدرات أعلى من الأداءات أو المهارات المجزأة.